

قال وقد أخبرني الشيخ فخر الدين التبريزي أنه لما توفي شيخه الشيخ
 تاج الدين التبريزي كان يشك عليه مسائل فطيل الفكريها وبذلك
 المجهود فجلها فلا يجعل شيئا منها قال فقلت اني اقول شيخي تاج
 الدين واتوجه اليه واجلس عنده كما كنت اجلس في حياته بين يديه وانفكر
 في تلك المسائل فتخل في حينه ولا تتخل في غير ذلك المكان قال وقد
 جرت ذلك مرارا الى هنا كلامه فاذا علمت هذا كله فلا تتوقف في
 صحة نسبة التأثير في قضاء الحوائج والتدبير في حوال الخلق الى ارواح
 الاولياء الاموات اصحاب القبور المنيرة بانوار الاعمال الصالحة التي
 عملوها في الدنيا عليك زيارتهم وطلب الحوائج منهم والاستشفاء
 ببركاتهم والاستغاثة بهم في جميع الامور وندائمهم عند التدبير يا شيخ
 عبد القادر الكيلاني يا شيخ احمد الرفاعي ونحو ذلك ولا يصح وسوسة
 نفسانية ونزعات شيطانية سمعها من منكر جاهل مع أنك لا
 تتوقف في نفسك اذا صدرت لك حاجة ان تقصد في قضاءها حاكما
 ظالما او رجلا فاسقا وانت غافل في ذلك الوقت عن كون الحوائج كلها
 بيد الله تعالى وان كنت مؤمنا بذلك وكذلك تقصد الاستشفاء ببدن
 مخصوص تعقدانه يشفيك وتفر عن الاستشفاء بارواح الاولياء
 الموقفي فكأنهم اخس شيئا عندك من الدواء والاحول والاقوة الا بالله

العلي

Copyright © King Fahd University